

وأيدهم بروح منه | الحلقة (60) | #كأنك_تراه | د . حازم

شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله. في لحظة فاصلة من لحظات الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه اثناء فتح الحصن الثاني المستوطنة الثانية. من مستوطنات خيبر. والرسول عليه الصلاة والسلام هو والصحابة محاصرين الحصن. بقى لهم خمستاش يوم - [00:00:00](#)

وحصل مجاعة في الجيش. لو الحصن ما افتتحش النهاردة ممكن الناس تموت من الجوع. المسلمين الف وخمسمية اليهود عشر تلاف واحد. وسيدنا علي بن ابي طالب هو قائد الجيش وتقوم معركة طاحنة في هذا اليوم بين المسلمين واليهود اسناء المعركة. الدرع بتاع سيدنا علي بن ابي طالب يقع. الدرع يقع منه يعني اي سيف ممكن - [00:00:30](#)

ممكن يشقوا اي سيف ممكن يمزقوا سيدنا علي بن ابي طالب بينظر حواليه ما لقاش غير حطة خشبة مسكها متوكلا على الله وعملها درع وقعد قاتل ويقااتل ويقااتل. ومع نهاية اليوم ربنا فتح للمسلمين. وافتتح الحصن وانتصر المسلمين. وفوجئ سيدنا علي ابن ابي طالب ان - [00:00:50](#)

كل الجيش يببص له هو. هم يببصوا لي ليه! هو فيه حاجة جديدة في ولا ايه! الجيش كله يببص على ايده تحديدا! ويببص سيدنا علي ابن ابي طالب على ايده يفاجأ - [00:01:10](#)

ان حطة الخشبة اللي مسكها في ايده طول المعركة لم تكن الا باب حصن خيبر. الذي يزن مئات الكيلوات. ايه ده جاب الطاقة دي كلها منين؟ جاب القوة الجبارة دي كلها منين؟ وايدهم بروح منه. تعالوا نعيش مع جنة قول الله - [00:01:20](#) وجنة عطاء الله وايدهم بروح منه بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وايدهم بروح منه. اية عجيبة يا جماعة! اية بتقول ان ربنا ادى لناس مدى جبار جوة قلوبهم. عطاء من - [00:01:40](#)

هو الجبارة والروح الايمانية جوة قلوبهم. اية بتثير جراح جوانا يا اخواني. كلنا في زمن الدوخة والتعب والفتيح وما حدش قادر وكل واحد بالليل يبص للمصحف وهو رايح ينام جنب على السرير وهو يببكي جوة قلبه. كان نفسي اقرا. كان نفسي اقرا النهاردة جزئين ثلاثة. كان نفسي - [00:02:03](#)

بس مش قادر. كان نفسي اشتغل في الدعوة النهاردة طول اليوم بس مش قادر. كان نفسي اطلب علم. كان نفسي ازاكر. كان نفسي اصل ارحامي وبر جيراني بس مش قادر اية بتدينا حل للقوة في الحياة. والقوة في العبادة والقوة في الدعوة. والقوة في مواجهة الحياة. اية - [00:02:23](#)

هدف الدرس بتاع النهاردة يا جماعة ان احنا نقول ان فيه عطاء عظيم جدا. من عطاءات ربنا اسمه عطاء الروح المعنوية. عطاء القوة النفسية. عطاء القوة في مواجهة الحياة والانجاز. يعني ممكن طالب ما عدش غير يوم على الامتحان. ومش مزاكر يخلص المنهج كله ازاى ؟ عنده روح معنوية. ممكن فريق ضعيف يدخل - [00:02:43](#)

للاعب فريق قوي جدا يكسبه. لان كان عنده روح معنوية. ممكن تلاقي واحد معاق حقق انجاز ضخم جدا. يقول لك عنده روح معنوية. الرسل قلب والواقع ووجهه الطواغيت ازاى ؟ لان عندهم روح ايمانية معنوية ربنا اللي اداها لهم. الداعية ممكن يقول نفس الكلمة مرة - [00:03:03](#)

وهو محبط ما تأسّرش. مرة وعنده روح معنوية ربنا يفتح القلوب بسببها. عشان كده مشهد المسلمين وهم خارجين في غزوة بدر تلتمية اربعتاشر واحد متوقعين ان الجزيرة العربية كلها هتبقى قدامهم. غير هؤلاء دينهم زي ما المشركين قالوا. جابوا ده منين؟ ايدهم بروح منه. منزر جيش - 00:03:23

ثلاث تلاف واحد رايعين يقاتلوا متين الف روماني. جابوا القوة دي منين؟ ايدهم بروح منه. منزر جيش طالوت. تلتمية واربعتاشر واحد رايعين يفتحوا فلسطين ويقاتلوا العماليق ويحرروا يحرروا من العماليق. ايه ده! دول بيذكروا دول ولا ما عندهم عقل ولا ايه! جابوا الروح دي منين - 00:03:43

ايدهم بروح منه عطاء. ان ربنا يخليك جبل في مواجهة الصعاب. جبل في مواجهة اهل الباطل. جبل في مواجهة تحديات الحياة. جبل في مواجهة الفتن ان ربنا يملئ عمرك بركة. يملئ عمرك ثمرة. يملئ جهدك بركة. ايدهم بروح منه. الاية هنتكلم عن ست انواع من العطاءات في هذه - 00:04:03

هذه الاية في قول الله ايدهم بروح منه. العطاء الاول عطاء المدد. سيدنا خالد بن الوليد يا جماعة خالد بن الوليد في غزوة مؤتة في صحيح البخاري يمسك تسع سيوف - 00:04:23

وفيه اتكسروا في ايده وايده ما تتكسّرش. ازاي؟ ده مش خالد. خالد بن الوليد في غزوة احد اول ما الجيش اتقتل تسعة من حملة الراية بتاع المشركين جري وهرب وساب المعركة. ده مش خالد ده مدد الله. في سورة الذاريات كنت بقراً - 00:04:33 كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. قلت ايه ده جابوا الطاقة دي منين؟ يعني ينام ساعتين ويفضل يصلي طول الليل يبقى بالتأكيد ينام اخر الليل وبالسحار هم يستغفرون اخر الليل بيصلي وفي اموالهم اموالهم ايه؟ دول بيشتغلوا الصبح وبيكسبوا فلوس يعني القيام ده وكمان بيشتغلوا حق للسائل والمحروم محروم؟ يعني - 00:04:49

اللي بيحروا في صنائع المعروف ويدوروا على الاسر الفقيرة. وفي الارض ايات للموقنين بيروحوا جلسات تدبر. اكثر من انبهار الواحد بالرزق اللي ربنا اداه لهم. انبهار في واحد بالطاقة اللي ربنا اداه لهم. عطاء المدد يا جماعة. عطاء المدد من عند الله سبحانه وتعالى. سيدنا ابراهيم ازاي؟ ازاي سيدنا ابراهيم - 00:05:09

يطلع جبال وينزل جبال ويقطع الاربع طيور عشرين ثلاثين حنة. اجعل على كل جبل منهن جزءا. جاب الطاقة دي منين؟ سيدنا سليمان مات واقف الطاقة دي منين؟ وفضل سنة واقف بعد ما مات. يعني معناها ان سيدنا سليمان كان ممكن ينام وهو واقف بدلالة ان كل اللي حواليه ما استنكروش انه يفضل سنة واقف - 00:05:29

سيدنا داود كان ببسبح من الفجر للغروب. جابوا الطاقة دي منين؟ سيدنا موسى جاب طاقة لا ابرح حتى ابليغ منين؟ جابوا القوة في مواجهة ديت ازاي؟ الرسول عليه الصلاة والسلام عنده اتنين وستين سنة. اتنين وستين سنة ثلاث سنين في اخر عمر النبي عليه الصلاة والسلام. عنده الام زبحة صدرية - 00:05:49

وهو عنده اتنين وستين سنة خرج الف وخمسمية كيلو في غزوة تبوك. وكان بيقوم نص الليل. وكان ممكن يواصل الصيام يومين وثلاثة في رمضان اتنين وسبعين ساعة. من غير من غير ما ياكل ولا يشرب جاب الطاقة دي منين؟ الفتوحات الاسلامية واجهنا العالم ده كله ازاي؟ سيدنا نوح دعوت قومي ليلا ونهارا - 00:06:09

هو فيه انسان يقدر يعمل كده؟ تسعمية وخمسين سنة! يعني لو مرة نزل بالنهار ومرة بالليل في تلتمية خمسة وستين يوم في السنة في تسعمية وخمسين سنة سبعمية ميت الف مرة نزل للناس. جاب الطاقة الرهيبة دي منين؟ عشان كده ربنا بيوصف الانبياء قال اولي الايدي. يعني ايه اولي الايدي؟ يعني لما تدخل الشقة - 00:06:29

تلاقي مراتك نصف الشقة وطبخت وكوت لك الهدوم. ولما الغسيل تقول لها انت عندك ميت ايد ولا ايه؟ قولي الايدي. جابوا الطاقة الجبارة في مواجهة الحياة دي منين؟ ان ربنا يدريك طاقة جبارة. تبقى من عبادة لعبادة ومن طاعة لطاعة. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. من طاعة لطاعة - 00:06:49

التاني عطاء الشباب. يا جماعة الكلمة المشهورة ان الشباب عندهم طاقة وما عندهم فلوس. انما كبار السن عندهم فلوس وما

عندهم ش طاقة الكلمة دي بترعب اي واحد من الكبر. انما الدين بيقول لك وايدهم بروح منه. ان ربنا لو اداك مدد هيفضل الشباب

شباب القلب. هتبقى سنك كبر - 00:07:09

وربنا سبحانه وتعالى مخليك عندك طاقة يتعجب لها الناس. في الدعوة والعبادة زي عمر ابن عمر المختار. بدأ الجهاد بعد ما بقى عنده سبعين سنة عطاء الشباب مشهد سيدنا ابراهيم عنده مين ؟ عنده مية وخمسين سنة وواقف بيشق في الصخر وواقف على مقام

ابراهيم بيحفر فيه - 00:07:29

رجليه عشان يبني الكعبة جاب القوة دي مين ؟ منزر سيدنا زكريا عنده تسعين سنة وواقف يقوم الليل جاب القوة دي مين ؟ منزر سيدنا يوسف واز قال موسى لفتاه فتلوى يوشع. يوشع ما كانش فتى يا جماعة في اعدادي في الوقت. ده كان عنده من اربعين

لخمسين سنة. يبقى الفتوة هنا مش فتوة السن - 00:07:49

ده فتوة الايمان زي ما اقول لك فتوة الحنة كده. جاب الفتوة دي مين ؟ ايدهم بروح من العطاء الثالث بعد عطاء الشباب وعطاء المدد العطاء الثالث عطاء الروح. ان ربنا يدريك روح في كلامك. اللي يسمع كلامك قلبه يحيى. شوفوا ربنا بيقول على سيدنا عيسى ايه. انما

المسيح عيسى - 00:08:09

ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم اسمع وروح منه. المفسرين قالوا يعني ايه وروح منه ؟ قالوا يعني كلامه كان بيعث في الحياة في في القلوب الميتة. لما كان يتكلم عن ربنا القلوب تنتفض. زي سيدنا يوسف. لما دخل على الملك فلما كلمه قال له كلمتين

عن - 00:08:29

قال انك اليوم لدينا مكين امين. قلب الملك الميت انتفض بالحياة. وانتفض بالايمان. سيدنا موسى لما ربنا في سورة الاعراف بيقول لقد ارسلنا نوحا. لما جه بعدها ربنا يتكلم عن قصة موسى قال ثم بعثنا موسى بعسنا. البعس ده يعني كل البشرية - 00:08:49

وربنا يبعسها. البعس ده يعني احياء الواقع. بعسنا موسى يعني موسى جه. والدنيا خرابة. والدنيا ضلعة. والشباب ضايع. والبنات التبرجات والفساد منتشر. سيدنا موسى كان بعث للواقع عودة من جديد. ان ربنا يدريك روح في كلامك. كل ما تتكلم عن ربنا القلوب -

00:09:09

هي بسبب كلامك. تنزل للشباب اللي على القهوة والكافيهات. يبقى شاب رايح ينتحر يسمع كلمتين عن ربنا. فلما كلما يسلم قلبه

لطريق ربنا بسبب الروح اللي في كلامك. العطاء الرابع. عطاء التثبيت. يعني ايه عطاء التثبيت ؟ يا جبال اوبي معه - 00:09:29

هو يا جماعة يعني ايه يا جبال وابي معها ؟ يعني سيدنا داود ببسبح يلاقي الجبال بتسبح يسمع صوتها. طب ايه اللي في ده ؟ يعني تخيلي انت قاعدة في جلسة الضحى في اوضة نومك كده بتسبحي - 00:09:46

ربنا تلاقي نمل الاوضة ببسبح معك. وسجاجيد الاوضة بتسبح معك. هيحصل لك ايه ؟ الورد ده عمرك ما هتسيبيه. ده ربنا بيوريك

ايات. يبقى ده تسببت من لسيدنا داود زي غلام الاخدود لما ربنا عمل له زلزال في الجبل عشان يموت جند السلطان اللي عايزين

يقتلوه. واعصار في البحر عشان يموت جند السلطان - 00:09:56

اللي عايزين يقتلوه ده مدد التسببت ربنا ببسبته يا جماعة. زي اصحاب الكهف ويهيى لكم من امركم مرفقا. البعض قال ان تفجر نبع

جوة الكهف. طب ليه مرافق حياة الماية. طب ليه ؟ عشان ربنا يسببتهم يا جماعة ويقول لهم ان هو معهم. العطاء الخامس عطاء

النصرة الغيبية. اني - 00:10:16

بسلاسة الاف من الملائكة ان ربنا يدريك نصرات غيبية. ينصرك بها في دعوتك. ينصرك بها في شغلك في الدعوة الى الله في الجامعة ولا في اي مكان ينصرك بها في مستقبلك. العطاء السادس يا جماعة عطاء التأييد الرباني وده اعزهم. اعظم حتى من عطاء المدد

اللي انا - 00:10:36

بدأت به. يعني ايه عطاء التأييد الرباني ؟ واذكر عبدنا داود ذا الاید ذا الاید. الایدي هي القوة الربانية الخارقة لم يوصف بالایدي في القرآن الا الله. لما ربنا يوصف بها داود معناها ايه ؟ معناها ان سيدنا داود كان يواجه الحياة بقوة الله. ودا اعلى مدد في الوجود ان

يجعلك الله - 00:10:56

تواجه الحياة بقوة الله. فيسمع وبني يبصر وبني يبطش. كنت سمعه الذي يسمع به. ويده التي يبطش بها قوة الله تواجه بها الحياة ورجله التي يمشي بها ان يجعلك الله مسدد الخطى. ده اعلى عطاء على الاطلاق في الحياة يا جماعة. ان ربنا يأيدك. انك انت يا اللي - 00:11:16

حجاب امهات المؤمنين الدنيا كلها ضدك. والدنيا كلها واقفة في وشك وانت زي الجبال الراسيات. مهما هددوك انت واقفة وايدهم بروح منه عطاء عظيم اوي يا اخواننا. عطاء الروح المعنوية. الروح الايمانية القوة النفسية. الطاقة الجبارة والانجاز في مواجهة الحياة - 00:11:36

كل حاجة في الدنيا عايضة روح. الجنة عايضة روح. صلاة الفجر عايضة روح. الاحباط يخليك ما انتاش قادر تقوم اصلا. الصحيان بعد الفجر انك تتعود انك تعيش اليوم زي يوم - 00:11:56

النبي عايز روح. طلب العلم عايز يروح. المذاكرة عايضة روح. كل حاجة في الحياة عايضة روح يا جماعة. طب نجيب الروح دي ازاى ؟ الطريق للروح ديت من الدرس بتاع النهاردة - 00:12:06

حاجتين الحاجة الاولانية ركزوا معي في التشكيل المهم ده. الحاجة الاولانية انا عايز التأييد الرباني العطاء رقم ستة بقى. انت قلت عطاء الروح. وعطاء الشباب وعطاء المدد وعطاء التثبيت وعطاء النصرة الغيبية وعطاء التأييد الرباني. التأييد الرباني ده مفتاحه ايه ؟ واذكر عبدنا داوود ذا الاید. ها - 00:12:16

انه اواب. ليه ربنا ايدته؟ لانه اواب. لانه كان بيؤوم الى الله بالعبادة كل يوم. ورد العبادة اليوم الثابت المقدس. ربنا بيوعدك لو عبد فيه كل يوم ورد عبادة مقدس. ربنا بيوعدك. لو حافظت على اورادك التعبدية كل يوم. الله هيؤيدك بروح منه. سبحانه - 00:12:36 تعال. الحاجة الثانية غير ورد العبادة. تعالوا نشوف الاية اللي ربنا قال فيها وايدهم بروح منه. قال ليه كده على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام؟ في خواتيم سورة المجادلة. ها قال كده ليه؟ لا تجدوا قوما يؤمنون. نجيب الاية من اولها. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر. يوادونك - 00:12:56

من حاد الله ورسوله اسمع ولو كانوا اباءهم. او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. هم دول ربنا ايدهم بروح منه. يعني ايه ؟ يعني الناس اللي مشاعرها تجاه الله غطت على مشاعرها تجاه اي مخلوق، ولو كانوا اقرب ناس لهم في الوجود - 00:13:16 ولو كانوا احب ناس لهم في الوجود اللي عواطفهم تجاه الله. لغت عواطفهم تجاه اي حاجة بيحبوها لو كانت في باطل. تقدري تبقي كده يبقی ربنا الاول والآخر في حياتك. الاول والآخر وما فيش حاجة في النص. تقدري يبقی ربنا هو الاول والآخر في حياتك. تقدر يبقی ربنا كل زرف - 00:13:36

مرة في قلبك مشاعرها تجاه ربنا. تقدر يبقی ربنا هو الاول في قلبك. اللي متربع على عرش قلبك هو حب الله وتعظيم الله. اهو دا الطريق اللي ايدهم بروحه من العطاء الجبار. عطاء الروح المعنوية يا جماعة. هذا العطاء العظيم. الجنة عايضة روح. الدين عايز روح. العبادة عايضة روح. مكابدة - 00:13:56

قيام الليل عايز اروح والا هتقدر ازاى ؟ هتلاقي نفسك بتتوب وتنام لو ما عندكش روح جواك. لو ما عندكش دوافع داخلية عظيمة. الله بيوترها جواك. لو ما عندكش شطاقة ومدد من الله في نفسك وقلبك. تخليك مصمم. انا هزاكر العلم. انا هتعلم التفسير. انا هحفز القرآن. القرارات الايمانية عايز اروح - 00:14:16

قرار ترك المعصية. قرار ترك اي حاجز بينك وبين ربنا. قرار ترك وزيفة حرام. قرار انك انت تؤثر الدين على الجمال وتتزود الملتزمة الديانة قبل ما تختار بناء على الجمال. قرارات الحياة كلها. قرار الزهد قرار الورع. كل دي قرارات عايضة - 00:14:36

ايدهم بروح منه. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم انزل السكينة على قلوبنا. اللهم انزل من مددك على قلوبنا اللهم قوي في رضاك عزمنا. اللهم قوي في رضاك عزمنا. اقمنا على مرادك منا. اللهم استخرج منا ما يرضيك عنا. اللهم - 00:14:56

استخرج منا ما يرضيك عنا. اللهم قونا على طاعتك. قونا على عبادتك. قونا في دعوتك. احيينا على طاعتك احيينا على طاعتك وتوفنا

على الشهادة في سبيلك. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم ايدنا بروح منك. برحمتك يا - 00:15:21

ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا. وكيف احب غير الله يوما

وليس سواه في الاكوان - 00:15:41